الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١٠ شباط ٢٠٢٢ | الموافق ٨ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٦٩ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 10, 2022 | No. 3669 | 15th year

بكين: الولايات المتحدة تجبر الدول على معاييرها الديمقراطية وهذا خيانة مطلقة لها

وكالات

حذرت الصين من أن الولايات المتحدة ترغم الدول الأخرى على القبول بمعاييرها بشأن الديمقراطية معتبرة أن ذلك خيانة تامة للديمقراطية.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان قوله: إن «الديمقراطية هي قيمة مشتركة للبشرية وليست حكراً على عدد قليل من البلدان، فالأمر متروك لشعب أي بلد ليقرر ما إذا كانت هذه الدولة ديمقراطية أم لا»، مشيراً إلى أنه «رغم شعارها الديمقراطي المدمر إلا أن الولايات المتحدة لا تزال تجبر الدول الأخرى على قبول معاييرها الديمقراطية عبر رسم خط ايديولوجي وهو خيانة مطلقة للديمقراطية».

وشدد على أن الصين تسعى إلى تحقيق السلام والتنمية والتعاون، فهي تشجع على بناء نظام أمني منصف ومنفتح وشامل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ غير موجه ضد أي دولة ثالثة، كما أنها ترفض إنشاء مجموعات حصرية والتحريض على المواجهة بين التكتلات، وأضاف: «إن الصين على غرار معظم الدول تعترف بالنظام الدولي وتدعمه مع وجود الأمم المتحدة في صميمه والنظام الدولي القائم على القانون الدولي بدلا مما يسمى «النظام» الذي تحدده من جانب واحد دولة واحدة أو مجموعة من الدول».

وشدد تشاو على أنه على أي آلية متعددة الأطراف أن تتماشى مع الاتجاه السائد للسلام والتنمية، وان تؤدي إلى تعزيز الثقة المتبادلة والتعاون بين الدول.

وأعرب المسؤول الصيني عن أمله بأن تعي الولايات المتحدة والدول المعنية الأخرى اتجاهات العصر وأن تتبنى عقلية مناسبة وتتجاهل عقلية الحرب الباردة، داعياً هذه الدول إلى المساهمة بشكل أكبر في السلام والاستقرار والازدهار الإقليمي بدلاً من الضغط على العلاقات بين دول المنطقة.

أبناء الحسكة يحتجون على تدمير منشآتهم التعليمية.. والمحافظ: الإرادة الشعبية لن تهدأ

الحسكة – دحام السلطان

انتفضت الكوادر التدريسية الجامعية وطلاب الكليات وفعاليات رسمية وشعبية في مدينة الحسكة، أمس، ضد جريمة الاحتلال الأميركي بتدمير المنشآت التعليمية، واستيلاء أدواته على كلية الهندسة الزراعية ومنع التعليم فيها.

ونفذت الكوادر التدريسية في فرع جامعة الفرات وطلاب الكليات الجامعية وفعاليات رسمية وشعبية أمس، وقفة في ساحة الرئيس حافظ الأسد وسط مدينة الحسكة، احتجاجاً على جريمة المحتل الأميركي وأدواته بتدمير المنشآت التعليمية وعرقلة العملية الامتحانية الجامعية في عدد من الكليات واستيلاء ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» على كلية الهندسة الزراعية ومنع التعليم فيها.

وأكد المشاركون، أن أبناء الحسكة يستنكرون ويدينون الجريمة النكراء والممنهجة للاحتلال وأدواته، وتعطيلهم العملية الامتحانية بحق نحو ٢٢٠٠ طالب وطالبة لليوم الخامس على التوالي بشكل بعيد كل البعد عن الإنسانية والحقوق المشروعة في التعليم.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن محافظ الحسكة، اللواء غسان حليم خليل، أن هذا التدمير والتخريب الذي انتهجه العدوان الأميركي السافر وأدواته، جاء مكملاً ومتمماً لعملية إغلاق الآلاف من المدارس في المحافظة واستخدامها في غير وظيفتها التعليمية، وخير مثال على ذلك مبنى الثانوية الصناعية والمعهد الصناعي اللذين تحوّلا لسجن يحتوي على أكثر من ٥ آلاف إرهابي من قادة ومسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

وأشار خليل إلى أن الإرادة الشعبية في الحسكة لن تستكين ولن تهدأ، وها هي جاءت لتعبر عن إرادتها الحرة وإصرارها الدؤوب على مواصلة واستمرار متابعة التحصيل الدراسي والعلمي والعودة إلى الجامعة وإكمال رسالتهم العلمية السامية.

رئيس مجلس الوزراء يواجه الرأي العام بحقائق حول قرار الدعم:

عرنوس لـ«الوطن»: الدولة لم تعد قادرة على الاستمرار بنمط الدعم الذي كان سائداً وكان لابد من القرار

الوطن - خاص

في أول لقاء له عقب القرار الحكومي الأخير بإعادة هيكلة الدعم، أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس في لقاء خاص مع «الوطن» أن الهدف من إعادة هيكلة الدعم هو التخفيف من عجز الموازنة وتخصيص كتلة مالية لدعم الأسر الأكثر فقراً ودعم الإنتاج، وكذلك العمل على تحسين القدرة الشرائية للمواطنين ودعم ثبات سعر صرف الليرة، وهذه كانت هي الهواجس بالنسبة للحكومة التي وبتوجيهات من الرئيس بشار الأسد قامت بعدة زيادات للرواتب وبتقديم المنح كلما توفر لديها كتلة مالية وهي مستمرة في هذا النهج.

واعتبر عرنوس أنه قد يكون مصطلح «مستبعد من الدعم» غير مناسب لأن الأصح هو مصطلح «غير مستحق للدعم»، إذ لا يجوز إطلاقاً أن يتساوى «القادر» مع الفقير، وهذا أمر لا خلاف عليه لا وطنياً ولا اجتماعياً، وهناك آلاف الحالات التي يتخفّى فيها المقتدرون مالياً خلف الفقراء والمحتاجين، وخاصة من أصحاب المنشآت والعقارات والسجلات التجارية، حيث تبين أن هناك المئات بل الآلاف من السجلات هي لأشخاص لا يمارسون التجارة، إنما بهدف تسخيرها لكبار التجار من أجل التهرب الضريبي، متسائلاً: «هل هذا الأمر مقبول بمنطق العدالة الاجتماعية والاقتصادية»؟!

رئيس مجلس الوزراء، كشف لـ«الوطن» أن كتلة الدعم في موازنة ٢٠٢٢ تبلغ نحو ستة آلاف مليار ليرة (من دون احتساب دعم الكهرباء) من أصل إجمالي الموازنة والبالغة قرابة ١٣ ألفاً وخمسمئة مليار ليرة، وهذا المبلغ يزيد من عجز الموازنة ونتائجه ستكون سلبية جداً على اقتصاد البلد، ومن خلال عملية حسابية لم تنته بعد، لكنّها تقديرية، يمكن أن تؤدي عملية إعادة هيكلة الدعم إلى تخفيض مبلغ ألف مليار من أصل الستة آلاف مليار، لتخفيف عجز الموازنة بجزء من هذا المبلغ، وإعادة توزيع الجزء المتبقي منه وضخه في الإنتاج وباتجاه الأسر الأكثر احتياجاً وفي دعم بعض الفئات والمهن التي تحتاج إلى هذا الدعم أكثر بكثير من غيرها.

وأضاف: «لم يكن الهدف كما يتحدث البعض هو تقسيم المجتمع أو «رفع الدعم» عن فئة وإبقائه لفئة أخرى، الهدف هو اقتصادي واجتماعي ووطني بحت وسينعكس إيجاباً على المجتمع رغم ما يحمله من مصاعب، وخاصة في ظل شح الموارد المالية والحصار الاقتصادي المفروض على سورية». ورداً على سؤال عن «الخط الأحمر» والمقصود فيه الخبز، قال رئيس مجلس الوزراء: «إن الخبز لا يزال خطاً أحمر، لكن ليس بمفهوم سعر ربطة الخبز، بل بمفهوم استمرار دعم الزراعة، وتأمين القمح والدقيق إلى الأفران بحيث تبقى هذه المادة متوفرة وبسعر مقبول للمواطن الذي يستحق أن يحصل عليها بهذا السعر، فنحن نعيش في حالة وظرف استثنائي، وأغلبية الناس لا تعرف كيف يتم تأمين القمح والدقيق وما الوسائل المعتمدة، وهذا طبيعي لأنها ليست معنية، فمن واجب الحكومة توفيره، لكن ونظراً لكل ما ينشر هنا وهناك من كلام تنظيري للأسف، ربما علينا التذكير بأن خزان القمح السوري مسلوب نتيجة الاحتلال الأميركي، وكذلك النفط، وأن الحكومة تستورد وتدفع بالعملة الصعبة لتأمين متطلبات المواطنين وضمان استمراره.

عرنوس أكد أن الدولة لم تعد قادرة على الاستمرار بنمط الدعم ذاته الذي كان قائماً طوال العقود الماضية، ولابد من توجيهه وهيكلته وفق معايير صحيحة تتيح تقديمه لمستحقيه فقط، مشيراً إلى أن المعايير والتفاصيل التي بني على أساسها قرار رفع الدعم عن غير المستحقين ليست بالضرورة هي الأصح، ولكن هناك عدة وجهات نظر بهذا الخصوص وعدة مدارس اقتصادية، ويجب أن نعترف أن الحكومة لم تنجح في الوصول إلى قائمة بيانات دقيقة وواسعة تشمل كل جوانب الحياة في سورية، وذلك على الرغم من إستراتيجية الدولة في التحول نحو الرقمية، وكان لهذا الأمر التأثير البالغ في وجود ثغرات وأخطاء في هذا القرار، وأجهزة الدولة بكاملها تتحمل مسؤولية تلك الأخطاء، وتعمل كل جهدها على تجاوزها.

(التفاصيل ص ٢)

- الخبز لا يزال «خطا أحمر» لكن بمفهوم استمرار دعم الزراعة وتأمين القمح
- الظروف الاقتصادية استثنائية ولم نشهدها في أي حقبة من الزمن
- أجهزة الدولة بكاملها تتحمل مسؤولية أخطاء قائمة بيانات وتعمل كل جهدها لتجاوزها
- مستمرون بالتصحيح لضمان ألا يكون هناك أي ظلم أو غبن تجاه أي مواطن

واشنطن أكدت أن المحادثات وصلت إلى نقطة فارقة والاتفاق لم يعد بعيداً

طهران: تمسك الإدارة الأميركية بسياسة سلفها الفاشلة عقبة أساسية في مفاوضات «فيينا»

وكالات

على الرغم من عدم خروج أي تصريحات جديدة عن المفاوضات المتواصلة في فيينا حول ملف إيران النووي، غير أن التصريحات الرسمية الصادرة من طهران وواشنطن أكدت أمس مضي هذه المحادثات قدماً نحو التوصل إلى تفاهمات قريبة.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، اعتبر خلال اتصال أجراه برئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا، أن تمسك الإدارة الأميركية بـ«السياسة الفاشلة» للرئيس السابق، دونالد ترامب، يشكل عقبة أساسية في المفاوضات.

وأشار رئيسي وفق وكالة «فارس»، إلى أن إيران تتطلع إلى أبعد من الاتفاق النووي وتسعى لتعزيز علاقاتها مع الدول الأخرى بما يتماشى مع المصالح المشتركة.

من جهته لفت أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إلى أن الأصوات المتباينة الصادرة عن الإدارة الأميركية هي مؤشر لعدم توفر الانسجام اللازم لديها لاتخاذ قرارات سياسية في فيينا.

وكتب شمخاني في تغريدة له على موقع «تويتر» أمس أن «الأصوات التي تسمع من السلطة الحاكمة في أميركا تشير إلى عدم وجود الانسجام اللازم لاتخاذ قرارات سياسية في مسار التقدم بمفاوضات فيينا»، وأضاف: «واشنطن لا يمكنها دفع ثمن خلافاتها الداخلية على حساب إهدار الحقوق القانونية للشعب الإيراني».

بالمقابل كشفت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي أن المفاوضات مع إيران وصلت إلى نقطة فارقة، وسيكون من المستحيل العودة إلى الاتفاق النووي مع طهران في حالة عدم التوصل إلى اتفاق في الأسابيع المقبلة.

وقالت ساكي للصحفيين أمس وفق «رويترز»: إن «الاتفاق الذي يتناول المخاوف الأساسية لجميع الأطراف لم يعد بعيداً، لكن إذا لم يتم التوصل إليه في الأسابيع المقبلة، فإن التقدم النووي الإيراني المستمر سيجعل من المستحيل علينا العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة».

وكانت مصادر مطلعة في الإدارة الأميركية أشارت إلى أن مفاوضات فيينا أمامها حتى نهاية الشهر الحالي لإنقاذ الاتفاق النووي، وشددت على أنه إذا لم يتم إنقاذ الاتفاق في نهاية شباط، فسيتعين على واشنطن تغيير مسارها، وذلك حسبما نقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤولين أميركيين.

بموازاة ذلك قدم المبعوث الأميركي إلى إيران روبرت مالي إحاطة مغلقة بشأن مجريات مفاوضات الاتفاق النووي في فيينا، وهذه الإحاطة التي قدمها مالي لأعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، هي الأولى من نوعها، إذ لم يسبق أن قدم إحاطة لأعضاء الكونغرس عن مجريات فيينا.

وقال السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي: إن الإحاطة التي تلقاها أعضاء مجلس الشيوخ كانت «صادمة»، مشيراً إلى أن التقدم في البرنامج النووي الإيراني منذ مغادرة واشنطن الاتفاق يبدو لافتاً، وأضاف: «لا سبيل لإيقاف تقدم إيران سوى العودة للاتفاق».

روسيا أدانت بشدة العدوان الإسرائيلي وحذرت من تأثيره على المنطقة ككل

دمشق: الاعتداءات الإجرامية المتكررة خطر على الاستقرار والأمن والسلم الدوليين

الوطن- وكالات

حذرت دمشق أمس حكام الكيان الإسرائيلي من استمرار الانتهاكات والاعتداءات الإجرامية المتكررة والسافرة والرعناء على الأراضي السورية، ومخاطر ذلك على الاستقرار في المنطقة وعلى الأمن والسلم الدوليين، مدينة هذه الاعتداءات التي تأتي وسط صمت دولي ومظلة حماية توفرها الولايات المتحدة الأميركية.

الإدانة السورية الرسمية على الاعتداء الإسرائيلي الذي شن على محيط دمشق فجر أمس، جاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين قالت فيه: إن «هذا العدوان يشكل انتهاكاً مضاعفاً لمبادئ القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بلبنان وسورية ولاسيما قرار مجلس الأمن حول فض الاشتباك رقم ٣٥٠ لعام ١٩٧٤».

وأضاف بيان الخارجية: إن «هذا العدوان يأتي وسط صمت دولي ومظلة حماية توفرها الولايات المتحدة الأمر الذي يشجع كيان الاحتلال الإسرائيلي على الإمعان في عدوانه المتكرر على سورية وفي تقويض وتآكل مصداقية المجتمع الدولي وما تسمى الشرعية الدولية ما سيقود حتماً إلى تأزم الأوضاع بشكل خطير».

وتابع البيان: إن «الحكومة السورية تحذر حكام الكيان الإسرائيلي من استمرار الانتهاكات والاعتداءات الإجرامية المتكررة والسافرة والرعناء ومخاطر ذلك على الاستقرار في المنطقة وعلى الأمن والسلم الدوليين، وتؤكد أن هذه الاعتداءات الجبانة ستنعكس وبالاً على من يقوم بها ويشجعها، وإن من حق سورية استخدام الوسائل المشروعة كافة للرد عليها وتحميل كل من يقف خلفها المسؤولية التامة عن تداعياتها الخطيرة».

إدانة العدوان جاءت أيضاً على لسان الحليف الروسي الذي حذر من أن «الغارات الإسرائيلية» المتواصلة من حين إلى آخر على سورية غير قانونية إطلاقاً من ناحية القانون الدولي، وهي تؤثر سلباً على الوضع في المنطقة عموماً.

وفي تصريح نقلته وكالة «سبوتنيك»، قال السفير الروسي لدى سورية ألكسندر يفيموف: «إن روسيا تدين بشدة الغارات الإسرائيلية على سورية وتدعو إلى وقفها»، مؤكداً أن هذه الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية غير قانونية إطلاقاً من وجهة نظر القانون الدولي.

وأشار إلى أن مثل هذه الهجمات تؤدي إلى خسائر بشرية وتسبب أضراراً مادية خطيرة وتنتهك سيادة الدول وتشكل تهديداً للحركة الجوية المدنية الدولية وتزيد بشكل عام من تفاقم الوضع العسكري السياسي الصعب في المنطقة ككل.

بعض آثار العدوان الإسرائيلي على محيط دمشق (سانا)

وفجر أمس قال مصدر عسكري: إنه «نحو الساعة الثانية عشرة و٥٦ دقيقة من فجر (أمس) الأربعاء نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من اتجاه جنوب شرق بيروت، وعند الساعة الواحدة و١٠ دقائق نفذ عدواناً بصواريخ أرض– أرض من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق».

وأضاف: إن «وسائط دفاعنا الجوي تصدت لصواريخ العدوان الإسرائيلي وأسقطت بعضها وبعد تدقيق نتائج العدوان تبين استشهاد جندي وإصابة خمسة جنود بجروح إضافة إلى خسائر مادية».

وبينت «سانا»، أن العدوان تسبب أيضاً بوقوع أضرار في منازل المدنيين وأملاكهم في مدينة قدسيا شمال غرب دمشق.

من جهته ذكر جيش الاحتلال الإسرائيلي في تغريدة على حسابه في «تويتر»، أن أصوات صفارات الإنذار دوت في مدينة أم الفحم بعد الصاروخ الذي أطلق من سورية وانفجر في الجو.

وزعم أنه «رداً على إطلاق صاروخ مضاد للطائرات من سورية في وقت سابق الليلة (فجر أمس الأربعاء)، قمنا بضرب أهداف لصواريخ أرض– جو في سورية تشمل راداراً وبطاريات صواريخ مضادة للطائرات».

محافظ دمشق: الحكومة قدمت ١٤ ملياراً لكن الرقم متغير حسب متطلبات الدراسة والتنفيذ

إطلاق المشروع الوطني لإحياء نهر بردى والتنفيذ بعهدة المحافظة

فادي بك الشريف

أطلق إلى العلن المشروع الوطني لإحياء نهر بردى لتضع جامعة دمشق «دراستها التمهيدية» وترمي كرة المشروع بعهدة محافظة دمشق للتنفيذ ضمن مراحل زمنية يتفق عليها تعيد للنهر ألقه وتضع حداً للتعديات على مجراه من المنبع إلى المصب، وخاصة أن فكرة إحياء النهر بدأت منذ ٢٠١٩ خلال المؤتمر الذي أطلقته الجمعية السورية البريطانية على مدرج الجامعة.

بين محافظ دمشق عادل العلبي في تصريح لـ«الوطن» أن التنفيذ قريب وبعد انتهاء الدراسة بشكل متكامل، موضحاً أن مجلس الوزراء قدم سابقاً ١٤ مليار ليرة لإحياء نهر بردى لكن هذا الرقم متغير مع متطلبات الدراسة والتنفيذ، منوهاً بالدعم الحكومي، لكن لا يمنع من مشاركة لبعض المنظمات التي تعنى بالبيئة.

من جانبه أكد محافظ ريف دمشق معتز أبو النصر جمران لـ«الوطن» أهمية إعادة بردى لألقه، مع ضرورة وضع حلول لحرم النهر مثل «حرم نبع الفيجة» والمياه الملوثة بسبب بعدها عن مسار النهر، منوهاً بدور المحافظة في تقديم خدماتها حسب مسار النهر سواء في معالجة المجرى أم حرم النهر أو على صعيد محطات التحلية.

وأكد رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان أن المشروع الوطني يتطلب مساهمة جميع جهات الدولة، كما أن أهمية المشروع تنبع من المكانة الحيوية لنهر بردى في دمشق باعتباره شريان الحياة فيها، منوهاً بجهود مختلف الجهات لدعم المشروع، لافتاً إلى أن المشروع الوطني فاز بدعم الهيئة العليا للبحث العلمي.

المناقلة مازالت تحكم عدم دخول الشاحنات السورية إلى العراق

قطنا: رئيس الوزراء العراقي وعد باتخاذ ما يلزم لدعم تسويق المنتجات السورية

هناء غانم

كشف وزير الزراعة محمد حسان قطنا أن رئيس الوزراء العراقي وعد باتخاذ كل ما يلزم لدعم تسويق المنتجات السورية، وأنه سوف يصدر بشأنه القرار المناسب في وقت قريب بعد إجراء دراسة لأسواق الجملة والصعوبات التي تعوق وصول المنتج السوري للسوق العراقية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد قطنا أنه تم خلال زيارته إلى العراق مناقشة التحديات والمعوقات التي تواجه تصدير المنتجات الزراعية السورية إلى العراق ولاسيما الحمضيات، مشيراً إلى أنه تم التطرق إلى المشكلات مثل الرسوم المفروضة في النقطة الحدودية وعدم السماح للشاحنات السورية بالدخول إلى الأراضي العراقية.

ولفت إلى أنه تم التأكيد على ضرورة دراسة إمكانية إعطاء ميزات تفضيلية للبضائع والمنتجات السورية وتسويق الحمضيات وتسهيل وصولها إلى الأسواق العراقية بالسماح بدخول الشاحنات السورية إلى العراق وتفريغ حمولتها في أسواق الجملة.

وأكد مصدر مطلع في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أنه لا تزال حتى اليوم تجري الشاحنات السورية عمليات مناقلة البضائع السورية المصدرة إلى العراق عند الحدود السورية – العراقية.

وزار قطنا، سوق الجملة في منطقة الرشيد في بغداد والتقى عدداً من التجار وأعضاء إدارته للاطلاع على واقع تسويق الحمضيات السورية والتحديات والمشاكل والمعوقات التي تواجهها وعلى واقع منتجات الحمضيات المستوردة إلى العراق.